# غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

عُمَرَ : إِنَّ العَرْشَ لَيْسَ يَهْتَزُّ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَكِنْ سَرِيرُهُ الَّذِى حُمِلَ عَلَيْهِ . واللّه أَعْلَمُ .

وللقولِ الأَوَّلِ وَجْهٌ انَ العَرَبَ إِذَا عَظَّمَتِ الشَّدْءَ نَسَبَتْهُ إِلَى أَكْبَرِ الأَشْيَاءِ عِنْدَهَا . يَقُولُونَ : قَامَتْ لِمَوْتِ فُلانٍ القِيَامَةُ وأَظْلَمَتِ الأرْضُ والشَّمْسُ . كَمَا قَالَ جَرِيرٌ في عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيز :

... تَنْعَى النُّعَاةُ أَمِيَر المُؤْمِنِينَ لَنَا ... يَا خَيْرَ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللّهِ وَاعْتَمَرا ... .

... حُمِّلْتَ أَمْراً عَظِيماً فَاصْطَبَرْتَ لَه ... ُ وَقُمْتَ فِيهِ بَحَقِّ اللّهِ يا عُمَرَ ا ... .

... فالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ ... تَبْكى عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ والقَمَرَا